الصدر حول زيارة البابا: قلوبنا قبل أبوابنا مفتوحة له

محكمة خاصة في إيران والعراق للتحقيق في اغتيال سليماني والمهندس

أعلن السفير الإيراني لدى العراق إيرج مسجدي، عن تشكيل محكمة خاصة لأول مرة في إيران والعراق للتحقيق في اغتيال قائد فيلق القدس قاسم سليماني، ونائب رئيس الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس.

وقال مسجدي حسبما ذكرت وكالة فارس: إنه لا يمكن توقع أن تتخذ المحاكم الدولية إجراءات فعالة في قضية اغتيال سليماني والمهندس، مضيفاً إن: المتهمين الأوائل في هذه القضية هم الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب وقادة أميركيون.

واعتبر تدويل القضية بمعنى تقديم الملف للمحاكم الدولية، ليس مناسباً لأن هذه المحاكم تخضع لتأثير الأميركيين، وبالتالي فإن هذه العملية لا يمكن أن تكون مثمرة أبداً.

وأوضح مسجدي أن هذا الموضوع توقف وتمت متابعته خلال زيارة رئيس السلطة القضائية، آية الله الرئيسي إلى العراق، واصفاً العلاقات الإيرانية – العراقية بأنها واسعة ومتنامية.

واغتيل سليماني والمهندس في ٣ كانون الثاني ٢٠٢٠، في غارة أميركية استهدفت موكبهما بالقرب من مطار بغداد الدولي.

على صعيد آخر، رحب زعيم التيار الصدري في العراق مقتدى الصدر، بزيارة البابا فرنسيس المرتقبة في آذار المقبل إلى العراق، وقال إن «زيارته للعراق مرحب بها وقلوبنا قبل أبوابنا مفتوحة له».

وفي منشور له عبر «تويتر» باللغتين العربية والإنجليزية، كتب الصدر، إنه «وصلتني أن هناك بعض المعارضين لزيارة البابا إلى العراق، وإن الانفتاح على الأديان أمر مستحسن وزيارته للعراق مرحب بها وقلوبنا قبل أبوابنا مفتوحة له».

وأضاف الصدر إن «الحب عاصمة الأديان، فمرحبا به كصحب للسلام».

من تشييع قائد فيلق القدس قاسم سليماني ونائب رئيس الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس (عن الإنترنت – أرشيف)

وكان الفاتيكان أعلن بوقت سابق برنامج زيارة البابا فرنسيس إلى العراق، التي تبدأ في الخامس من آذار ٢٠٢١ وتستمر ٣ أيام، حيث سيزور بغداد ومدينة أور الأثرية وأربيل والموصل وقرقوش والنجف.

في سياق متصل، أصدرت محكمة الكرخ في العاصمة العراقية بغداد، أمس الأحد، حكماً بحق وزير البلديات والأشغال الأسبق رياض عبد الجبّار عبد الرزاق الغريب، ومدير عام في الوزارة.

وتمّر مجلس القضاء الأعلى في بيان صحفي، أن «محكمة الجنايات المختصة بالنظر بدعاوى النزاهة في الكرخ، أصدرت حكمها بحق وزير البلديات والأشغال الأسبق، وهاشم عبد الزهرة عزيز الذي كان يشغل منصب مدير عام في الوزارة، بالحبس الشديد لمدة سنتين لكل واحد منهما، استناداً لأحكام المادة ٣٤٠ من قانون العقوبات العراقي».

وأضاف إن «المحكمة المختصة بالنظر بدعاوى النزاهة أصدرت حكمها بحق المذكورين جراء إخلالهما بعقد نصب وتجهيز ١٧ معمل إسفلت بقيمة ٢٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٧».

وأشار البيان إلى أن «المحكمة أعطت الحق لوزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال بمراجعة المحاكم المدنية للمطالبة بالتعويض عن الأضرار التي تسبب بها ذلك الإخلال».

على الصعيد الأمني، أحبطت قوات لواء نداء ديالى للحشد الشعبي مخططاً لتفجير أبراج الطاقة في أطراف ناحية العظيم شمال ديالى.

وقال آمر اللواء زحام الجبوري إن «قوات اللواء وبمشاركة الاستخبارات أحبطت ليلة أول من أمس محاولة تسلل لعناصر داعش في أطراف ناحية العظيم شمال ديالى نفذها ثلاثة عناصر من تنظيم داعش الإرهابي بواسطة دراجة نارية قادمين من مناطق صلاح الدين حاولوا التسلل بين قريتي أم الحوالي والبو ضبعن».

وأضاف الجبوري إنه «تم الاستيلاء على الدراجة النارية التي تقل عناصر داعش الإرهابي إلى جانب مؤن ومستلزمات حربية ومواد متفجرة كانوا يحملونها في الدراجة النارية». لافتاً إلى أن «قوات الحشد عثرت على آثار دماء في مناطق المطاردة ما يرجح أن عناصر داعش الإرهابي تمكنوا من إخلاء الداعشي المصاب ولاذوا بالفرار».

في السياق، ألقت مفارز استخبارية القبض على خمسة إرهابيين ينتمون لداعش بمحافظتي بغداد وصلاح الدين.

وذكر بيان لوكالة الاستخبارات أنه من خلال متابعة عناصر عصابات داعش الإرهابي للقصاص منهم وتجفيف منابعهم، ألقت مفارز وكالة الاستخبارات المتمثلة بمديرية استخبارات الشرطة الاتحادية في وزارة الداخلية القبض على خمسة إرهابيين، أربعة منهم بمناطق متفرقة من محافظة بغداد والخامس في محافظة صلاح الدين مطلوبين وفق أحكام المادة الرابعة من قانون الإرهاب لانتمائهم لعصابات تنظيم داعش الإرهابي.

وأضاف إن عمليات إلقاء القبض تمت وفق مذكرات قبض قضائية وتشكيل فريق عمل مختص.

إلى ذلك، انفجرت عبوة ناسفة محلية الصنع أمام منزل أحد المرشحين للانتخابات المقبلة جنوب شرق الموصل دون وقوع إصابات.

منزل مشرف تربوي مرشح للانتخابات المقبلة في قرية السيد حمد بناحية المنرود جنوب شرق الموصل من دون وقوع أي إصابات.

وكالات

تركيا تعلن انتهاء عملية «مخلب النسر-٢» شمال العراق

أعلن وزير دفاع النظام التركي، خلوصي أكار، أمس الأحد، انتهاء عملية «مخلب النسر-٢» العسكرية شمال العراق.

وقال أكار إن «عملية «مخلب النسر-٢»، التي بشنها الجيش التركي شمال العراق، انتهت بعد تحييد ٥٠ مسلحاً من حزب العمال الكردستاني»، مشيراً إلى «فقتل ١٣ مدنياً تركياً على يد حزب العمال الكردستاني بمنطقة غارة بالعراق»، وذلك حسب وكالة «الأناضول» التركية.

وأطلقت تركيا، يوم الأربعاء الماضي، عملية «مخلب النسر ٢» ضد أهداف عناصر حزب العمال الكردستاني شمالي العراق، بعد يومين من إطلاق عملية «أرن-٨» العسكرية ضد منظمة «بي كا كا» في ثلاث ولايات جنوبي البلاد.

وأتلفت وحدة من الاستخبارات التركية خلال العملية القبض على القيادي المسؤول عن الإمداد اللوجستي في حزب العمال الكردستاني، إبراهيم باريم، في مدينة سنجار شمالي العراق ونقلته إلى تركيا.

ونفذت قوات النظام التركي برئاسة رجب طيب أردوغان عدة عمليات عسكرية برية وجوية داخل الأراضي العراقية، بحجة مطاردة عناصر حزب العمال الكردستاني.

وأدت العمليات العسكرية منذ انطلاقها، إلى وقوع عشرات الضحايا من سكان القرى الحدودية ضمن الشريط الحدودي المحاذي لتركيا، فضلاً عن إلحاق أضرار كبيرة في الممتلكات والمياه.

وفي السياق ذاته، تستمر المعارك بين أنصار الله وقوات الرئيس هادي المسنودة بطائرات التحالف السعودي، في منطقتي الطلّعة الحمراء والكسارة عند الطريق الدولي الواصل بين مدينة مأرب ومديريتي مَذَّغل الجدعان وصرواح شمال غرب محافظة مأرب، على وقع غارات جوية متواصلة لطائرات التحالف السعودي في مناطق المواجهات.

وقتل وجرح العديد من قوات الرئيس هادي بينهم القيادي في التنظيم القاعدة محمد سالم الطيابي، خلال مواجهات مع الجيش واللجان الشعبية في منطقة العلم الممتدة بين مديرية خَبّ والشَّعف في محافظة الجوف

المعارك مستمرة في مأرب.. و«أنصار الله» تقصف مطار أبها السعودي للمرة الرابعة خلال أسبوع

أعلنت جماعة «أنصار الله» اليمنية، أمس الأحد، عن شنها رابع هجوم بطائرات مسيرة خلال أقل من أسبوع على مطار أبها الدولي جنوب غرب السعودية.

وكتب المتحدث باسم قوات الجماعة، يحيى سريع، على حسابه في «تويتر»: إن الهجوم الجديد على المطار السعودي نفّذ بعد ظهر أمس الأحد بطائرتين مسيرتين من طراز «صماد ٣» و«قاصف 2k»، مضيفاً: «كانت الإصابة دقيقة».

وشدد سريع على أن الهجوم يأتي «في إطار الرد الطبيعي والمشروع على تصعيد العدوان الجوي وحصاره الشامل على بلدنا»، وحثّ جميع المواطنين المدنيين على «الابتعاد عن المطارات والمواقع التي تستخدم لأغراض عسكرية».

في السياق ذاته، تستمر المعارك بين أنصار الله وقوات الرئيس هادي المسنودة بطائرات التحالف السعودي، في منطقتي الطلّعة الحمراء والكسارة عند الطريق الدولي الواصل بين مدينة مأرب ومديريتي مَذَّغل الجدعان وصرواح شمال غرب محافظة مأرب، على وقع غارات جوية متواصلة لطائرات التحالف السعودي في مناطق المواجهات.

وقتل وجرح العديد من قوات الرئيس هادي بينهم القيادي في التنظيم القاعدة محمد سالم الطيابي، خلال مواجهات مع الجيش واللجان الشعبية في منطقة العلم الممتدة بين مديرية خَبّ والشَّعف في محافظة الجوف ومديرية رغوان شمال محافظة مأرب، كما أسفرت المواجهات المحتدمة بين الطرفين في مديرية جبل مُراد جنوب محافظة مأرب عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الجانبين، وذلك حسبما ذكرت «الميادين».

على خط موازٍ، أقر اجتماع استثنائي لقيادات وزارة الدفاع اليمنية في صنعاء تأليف لجنة للاتصال والتواصل مع المقاتلين المنضوين في صفوف قوات الرئيس هادي والتحالف السعودي، ويرأس تلك اللجنة اللواء محمد العوامي مدير ديوان وزارة الدفاع في صنعاء على أن يباشر مهامه بصورة فورية، جاء ذلك في اجتماع قيادات وزارة الدفاع في حكومة صنعاء لبحث آلية حسم المعركة في مأرب باستخدام كل الوسائل المشروعة «لضرب ما تبقى من قدرات الأعداء».

وقال رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية اللواء، عبدالله الحاكم، إن المعركة في مأرب تهدف لتحرير الإنسان قبل الأرض، مؤكداً أن الذين يقاتلون لتحرير صنعاء ليسوا من أبناء مأرب بل هم سعوديون وإماراتيون وأميركيون ومرتزقة من بعض المحافظات.

ويواصل النظام السعودي الذي يقوده النظام السعودي عدوانه على اليمن منذ الـ٢٦ من آذار عام ٢٠١٥ مخلفاً آلاف الضحايا المدنيين ودماراً هائلاً في البنى التحتية والاقتصادية، فضلاً عن الحصار والمجاعة وهو ما شكل كارثة إنسانية.

وكالات

في الذكرى العاشرة للثورة البحرينية
قاسم: المعارضة ماضية بالإصلاح حتى النصر

أكد آية الله الشيخ عيسى قاسم أحد أهم رموز المعارضة البحرينية أن شعب البحرين سيواصل حراكه التغييري على طريق الإصلاح لا الإفساد حتى يوم النصر، وإحقاق الحق، وإخراج الوطن من محنته.

تصريحات قاسم جاءت، أمس الأحد، في الذكرى العاشرة للثورة البحرينية، التي تدفق خلالها الآلاف إلى الشوارع والميادين، بطلب بالإصلاح والتغيير والحرية، كما يأسقاط الأسرة الحاكمة، في أول موجة احتجاجية ضخمة يشهدها الخليج.

وقال الشيخ عيسى قاسم في كلمته، خلال مراسم أقيمت في مدينة قم الإيرانية لإحياء ذكرى الثورة البحرينية، إنه «انطلق الحراك الشعبي في صورة اعتصام شعبي حاشد هائل احتجاجي في دوّار اللؤلؤة على سوء الأوضاع مطالباً بالتغيير الجدي الذي ينهي المعاناة الشعبية، ويضع حداً لحالة التهميش للشعب واستئثار النظام بالسلطة مع التعامل التعسّفي معه».

وأضاف إنه انطلاقاً «من التعامل الطاغوتي مع الشعب، ومن كون الشعب عزيزاً لا صبر له على الضيم، ولا يقبل الهوينة لغير الله سبحانه؛ انطلق الحراك الشعبي التغييري بأسلوبه السلمي في البحرين، مستهدفاً التغيير الإصلاحي الجدّي الذي لا يقف عند حدّ الحلول الشكلية ولا السطحية ولا المجزوءة فضلاً عن الوعود المعسولة والتمنيات الكبيرة الساحرة».

لكن «ما حدث من جانب النظام أنه فقَدَ أعصابه ولم تبقَ له ضابطة من دين ولا ضمير ولا قانون عالمي في ردّة فعله الجنونية ضد الشعب، فأسال الدماء البريئة، وملأ السجون، وحطّم حاجز كل الحرمات، ولم يسلم مقدّس من المقدّسات من جوّره».

ولفت قاسم حسبما ذكرت «الميادين» إلى أن النظام البحريني «استجلب القوات الخليجية لوأد الحركة الشعبية والقضاء عليها قضاءً نهائياً، بما يُثبِت له أن يتصرف كيفما شاء في مصير الشعب من غير صوت منتحٍ أو كلمة معارضة».

وتابع: «ما قد قضى شعبنا الصامد الصبور عقداً من الزمن مر على انتفاضته مستمراً في حراكه مصرّاً على تحقيق مطالبه، واسترداد حقوقه، مشحوناً بروح العزيمة على مواصلة حراكه السلمي مهما طال الزمن، وسيواصل هذا الشعب حراكه التغييري على طريق الإصلاح لا الإفساد حتى يوم النصر».

وشدد على أنه بعد مرور عقد من الزمن على الانتفاضة، فإن «المعارضة ثابتة على مطلبها التغييري بهدف الإصلاح الجذري الجدّي، الذي لم يحصل منه شيء، وعزمها الصلب الماضي على الطريق وإن طال وصُعّب حتى تحقيق الهدف».

وأشار قاسم إلى استمرار الأسلوب القمعي الذي يتعامل به النظام مع المعارضة والشعب كلّه، واستمرار التفنّن، وأحكام السجن، والسجن المؤبد، والإعدام والتهجير وسحب الجنسية والمداهمات وكلّ أنواع التضييق والتهميش وخنق الحريات، وحرية التعبير، والشعب في السجون وخارجها كلّه تحت طائلة الاضطهاد المبالغ فيه».

وأكد أنه «في هذا اتساعٌ كبيرٌ في الشُقّة بين النظام من جهة، والشعب والأمة من الجهة الأخرى، وهذه الإضافة من طبيعتها أن تبعّد مسألة الحل الذي من شأنه أن يعطي انفراجة في الوضع الداخلي المرهق للوطن كلّه».

وعن الملف الإيراني النووي والحرب على اليمن أشار الشيخ قاسم إلى أنه «لو عادت أميركا إلى الاتفاق النووي ورفعت عقوباتها الظالمة مقدماً على الجمهورية الإسلامية، وتوقفت الحرب على اليمن توقفاً نهائياً، وأمنّت كل الحدود في المنطقة، وساد الصلح الحقيقي مكان الحرب والتهديد بها، وعُوّض الشعب اليمني عمّا طال الزمن، وسيواصل هذا الشعب حراكه التغييري على طريق الإصلاح لا الإفساد ولكن من الأمنيّة العربية والإسلامية».

وانطلقت عدة تظاهرات متفرقة، أمس الأحد، في عدد من المناطق بالبحرين، وسط انتشار مكثف لقوات الأمن.

ونشر مستخدمون مواقع وسائل التواصل الاجتماعي صوراً لتظاهرات مع مشاركين رفعوا لافتات معارضة للنظام في ضواحي العاصمة المنامة.

وكالات

تل أبيب اعتبرت انضمام رام الله للجنائية الدولية يمثل انتهاكاً لاتفاقات أوسلو

«جيروزاليم بوست»: إسرائيل تفكر في فرض عقوبات على قادة السلطة الفلسطينية!

تنظر الحكومة الإسرائيلية في فرض عقوبات على قادة السلطة الفلسطينية بعد قرار المحكمة الجنائية الدولية بأن لديها اختصاص التحقيق في جرائم الحرب الإسرائيلية بالضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت صحيفة «جيروزاليم بوست»، في تقرير لها أمس الأحد: إن الحكم الذي صدر عن الجنائية الدولية الأسبوع الماضي، جاء بعد أن انضمت السلطة الفلسطينية إلى معاهدة روما وأصبحت عضواً في تلك المحكمة عام ٢٠١٥، ثم قدمت شكوى بشأن جرائم حرب إسرائيلية في «الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية».

ووفقا لتقرير الصحيفة، فقد اعتبر المسؤولون الإسرائيليون أن الانضمام أحادي الجانب إلى المنظمات الدولية وفتح دعوى جرائم حرب يمثل انتهاكاً لاتفاقات أوسلو.

ونتيجة لقرار المحكمة الدولية، أوصت فرقة العمل الوزارية الإسرائيلية المكلفة بالمحكمة الجنائية الدولية بقيادة الوزير السابق زئيف إلكين بفرض عقوبات على قيادة السلطة الفلسطينية رداً على جهودهم في المحكمة.

ومن بين العقوبات الموصى بها، حرمان كبار المسؤولين الفلسطينيين من السفر إلى الخارج بحجة أنهم يهددون حرية تنقل المسؤولين الإسرائيليين والضباط العسكريين من خلال أوامر اعتقال محتملة لاعتقالهم.

وكانت هناك توصية أخرى تتمثل في توجيه الاتهام إلى المسؤولين الفلسطينيين بالتحريض على «الإرهاب»، وإنه مقابل كل ضابط إسرائيلي سيتم اعتقاله بارتكاب جرائم حرب، سيتم توجيه التهم إلى مسؤول في السلطة الفلسطينية.

كما أوصى الكنن بخطة بناء استيطانية في الضفة الغربية رداً على خطوة «عدائية» تتخذها السلطة الفلسطينية، حسب تقرير الصحيفة.

جنود الاحتلال تعتقل شاباً فلسطينياً الخميس الماضي خلال الاحتجاجات ضد الاستيطان في رام الله (رويترز)

ولم يؤكد مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أو ينفي النبأ، بينما قال مسؤول حكومي كبير: إن إسرائيل «تبحث في كل الخيارات الاحتمالات».

وقضت الدائرة التمهيدية بالمحكمة الجنائية الدولية يوم الجمعة الماضي بأن لدعي العام بمفتاح التحقيق في جرائم الحرب في غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية التي ارتكبت منذ ١٣ حزيران ٢٠١٤، بما في ذلك الدعاوى القضائية المحتملة ضد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزراء الجيش الإسرائيلي وغيرهم من كبار المسؤولين.

وأعرب الاتحاد الأوروبي عن دعمه القوي للمحكمة الجنائية الدولية الأسبوع الماضي.

وصرح المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية بيتر ستانو: «المحكمة الجنائية الدولية والمدعي العام فيها مؤسستان قضائيتان مستقلتان وغير متحيزتين وليس لهما أهداف سياسية للسعي وراءها والاتحاد الأوروبي مؤيد قوي للمحكمة الجنائية الدولية واستقلالها».

على صعيد آخر، أعلنت لجنة الانتخابات المركزية، أن عدد المسجلين للانتخابات الفلسطينية ٢٠٢١، بلغ ٢,٤٨ مليون مواطن ومواطنة حتى صباح أمس الأحد، بشكلون ما نسبته ٨٨,٣ بالمئة من أصحاب حق التسجيل؛ وفق إحصائيات جهاز الإحصاء المركزي.

وذكرت اللجنة في بيان صحفي، أن طواقم التسجيل المتنقلة أضافت نحو ٢٥ ألف مواطن ومواطن للسجل الانتخابي، إضافة إلى ٢٥٠ ألفاً سجلوا ذاتيا من خلال موقع اللجنة الإلكتروني، إضافة إلى ٩٥ مسجلين بشكل ورقي في مكاتب المناطق الانتخابية.

وبينت لجنة الانتخابات أن أول مراحل العملية الانتخابية؛ المتمثلة في تسجيل الناخبين انطلقت يوم الأربعاء الماضي وتستمر حتى يوم غد الثلاثاء، وخلالها يعمل ٣٠٠ فريق تسجيل ميداني في جميع المحافظات في جانب مراكز الاستعلام والتسجيل البالغ عددها ٨٠ مركزا افتتحتها اللجنة في جميع المناطق الانتخابية، إضافة إلى استمرار التسجيل الإلكتروني من خلال موقع اللجنة.

وأكدت اللجنة أن عملية التسجيل الحالية تشمل الانتخابات التشريعية والرئاسية، وأنه لن يعاد فتح باب التسجيل مجدداً قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في ٣١ تموز المقبل، مشددة على أن التسجيل شرط أساسي للسماح بالمشاركة في الانتخابات ترشحا واقتراعا.

في سياق منفصل، اقتحم ٧٩ مستوطنا، أمس الأحد، بينهم عضو الكنيست الإسرائيلية المتطرف موشيه فيجلين، ساحات المسجد الأقصى المبارك.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية، بأن الاقتحامات جرت بحماية شرطة الاحتلال، انطلاقا من باب المغاربة، وتجول المستوطنون في باحات الأقصى بشكل استفزازي.

وأوضحت أن الاقتحامات تمت على شكل مجموعات منفصلة، بدأت عند الساعة السابعة والنصف صباحا، وانتهت عند الساعة الحادية عشرة.

إلى ذلك، استولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، على ١٩ دونمًا من أراضي قرية عزون عتمة، جنوب مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية المحتلة.

وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في قلقيلية محمد أبو الشيخ في بيان بأن سلطات الاحتلال أصدرت أمرا عسكريا لوضع اليد على نحو ١٩ دونما غربي القرية.

وقال إن الخطوة تهدف لبناء ٦٦ وحدة استيطانية لصالح مستوطنة «أورانيت» المقامة على أراضي القرية.

في السياق، جددت بحرية الاحتلال الإسرائيلي استهداف الصيادين الفلسطينيين في البحر شمال قطاع غزة المحاصر بنيران أسلحتها الرشاشة.

وذكرت وكالة «معا» أن بحرية الاحتلال أطلقت النار باتجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين في البحر قبالة السودانية شمال القطاع.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص – بناء البلزا؛ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيد ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١١٨ فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٢٣٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

جونسون يستضيف قمة لزعماء «G7» بحضور بايدن لبحث التوزيع العادل للقاحات

الصين لأميركا: لا توجهوا أصابع الاتهام إلينا بشأن جائحة كورونا

بعد تعبير مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، عن «مخاوف عميقة» حيال النتائج الأولية لتحقيق منظمة الصحة العالمية حول كوفيد-١٩ في الصين، الأخيرة ترد: «لا توجهوا أصابع الاتهام إلينا وإلى الدول التي دعمت المنظمة خلال الجائحة».

يأتي ذلك في حين يستضيف رئيس الوزراء البريطاني اجتماعاً افتراضياً عن بعد لزعماء مجموعة السبع هذا الأسبوع، للدعوة للتحرك من أجل تأمين توزيع عالمي عادل للقاحات ضد فيروس كورونا.

وقالت السفارة الصينية في الولايات المتحدة: إن الأخيرة «أضرت بالتعاون متعدد الأطراف ومنظمة الصحة العالمية في السنوات الأخيرة، وينبغي ألا توجه أصابع الاتهام إلى الصين والدول الأخرى التي دعمت المنظمة خلال جائحة كوفيد-١٩».

متحدث باسم السفارة الصينية، أشار رداً على بيان صادر عن مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، إلى أن «الصين ترحب بقرار واشنطن إعادة التعامل مع منظمة الصحة العالمية، لكنها يجب أن تلتزم بأعلى المعايير بدلاً من استهداف الدول الأخرى»، حسب وكالة «رويترز».

وكانت واشنطن قد أعلنت أول من أمس السبت، أن لديها «مخاوف تتعلق بالمنهجية» التي اعتمدت عليها منظمة الصحة العالمية في التوصل لنتائج تتعلق بفيروس كورونا منذ ظهوره في الصين.

وقال مستشار الأمن القومي، جيك سوليفان، في بيان له: «لدينا مخاوف عميقة حيال الطريقة التي جرى بها الإعلان عن النتائج الأولية للتحقيق حول كوفيد-١٩، وتساؤلات حول العملية التي نفّذت للتوصل إلى تلك النتائج».

بيان سوليفان رأى أنه «يتحتم أن يتمتع التقرير بالاستقلالية، وأن تكون النتائج التي يتوصل إليها الخبراء بعيدة عن التدخل أو التحريف من جانب الحكومة الصينية»، وأضاف: «لفهم هذا الوباء بشكل أفضل والاستعداد للوباء المقبل، على الصين إتاحة بياناتها حول الأيام الأولى للوباء».

وكان رئيس مجموعة خبراء منظمة الصحة العالمية، بيتر بن إيمبارك، قد أعلن مؤخراً، أن خبراء المنظمة قاموا بفحص أربع فرضيات محتملة لتبعية انتقال فيروس «سارس-كوف-٢» إلى البشر.

بينما تحاول الولايات المتحدة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، ممارسة ضغوط على الصين بهدف توفير مزيد من المعطيات عن مصدر كورونا، عقب انتهاء عمل بعثة منظمة الصحة العالمية إلى ووهان من دون التوصل إلى نتائج حاسمة.

ووفق مقابلة مع وكالة الأنباء الفرنسية، قال بيتر بن إيمبارك الذي ترأس البعثة في مدينة ووهان حيث اكتشف الوباء في كانون الأول ٢٠١٩: «نريد المزيد من البيانات. طلبنا المزيد من البيانات».

وأوضح إيمبارك أنه «يوجد إحباط، لكن توجد أيضاً انتظار ترقّب والعمّية حول ما يمكن إنجازه في فترة محدودة، معبراً عن أمله في «توفير المعطيات التي طلبوها، ما سيسمح بالمضي بعيداً».

واستبعد خبراء منظمة الصحة العالمية الذين أرسلوا إلى الصين، احتمال أن يكون الفيروس قد تسرّب من معهد «ووهان لعلم الفيروسات»، عكس ما ادعت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، واعتبروا في مؤتمر صحفي الإثنين الماضي في مقاطعة هوبي، مع انتهاء مهمتهم، أن ذلك افتراض «بعيد الاحتمال للغاية».

لكن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس قال الجمعة: إن «كل الفرضيات لا تزال مطروحة لتفسير أصل الجائحة».

خبراء المنظمة، يعتقدون أن كوفيد-١٩ نشأ في الخفافيش وربما انتقل إلى البشر عن طريق حيوان ثديي آخر. ومع ذلك، لا يعرفون أين ومتى بدأ الوباء، رغم عدم الإبلاغ عن نفش كبير في ووهان أو في أي مكان آخر قبل كانون الأول ٢٠١٩.

يذكر أن واشنطن انسحبت في عهد ترامب من المنظمة الأممية. وقد اتهمها الرئيس الأميركي السابق بأنها مهادنة للصين. لكن خلفه الديمقراطي جو بايدن أعلن عودة بلاده إلى منظمة الصحة العالمية بمجرد تسلّمه المنصب.

وأودى الوباء بحياة أكثر من ٢,٣٩ مليون شخص حول العالم، كما أصاب ١٠٨ ملايين شخص، في حين تعيش العديد من الدول حالياً إغلاقاً كاملاً أو جزئياً للحد من تفشيه، بينما انطلقت منذ شهرين حملة التطعيم باللقاح، وأعطي حتى أمس ١٤ شباط ٢٠٢١، حسب تعداد وكالة «بلومبرغ»، ١٧٢ مليون جرعة منه في ٧٧ دولة.

عدد من زعماء مجموعة السبع (عن الإنترنت – أرشيف)

ومن جانب آخر أفاد مكتب بوريس جونسون حسب وكالة «رويترز» بأن الاجتماع المقرر يوم الجمعة المقبل هو الأول منذ نيسان الماضي، وسيكون أيضاً أول مشاركة في لقاء متعدد الأطراف للرئيس الأميركي الجديد جو بايدن منذ توليه السلطة.

ولفت المكتب إلى أن جونسون سيدعو المجموعة إلى العمل على تحديد نهج عالمي لمواجهة الأوبئة لوضع نهاية «للسياسات القومية وغيرها من السياسات المثيرة للخلافات التي خيمت على الاستجابة الأولى لفيروس كورونا».

يأتي ذلك، بعدما حذرت منظمة الصحة العالمية من أن السياسة «الأنانية» للبلدان الغنية تجاه اللقاحات قد تترك الدول شديدة الفقر والمرضى في خطر، وقد تتسبب أيضاً باستمرار انتشار الفيروس وتحوره.

وكالات

مناورات بحرية إيرانية روسية قريباً في شمال المحيط الهندي

كشف الأميرال حبيب الله سياري، مساعد قائد الجيش الإيراني للشؤون التنسيقية، أن مناورات بحرية مشتركة مع روسيا ستجري قريباً في شمال المحيط الهندي.

وأشار سياري حسب وكالة «أنباء فارس» إلى أن «هذه المناورات تعتبر الثانية التي تجريها إيران وروسيا في جنوب البلاد، وذلك من أجل إرساء الأمن في شمال المحيط الهندي».

وقال مساعد قائد الجيش الإيراني موضحاً أهمية هذه المناورات: «عندما تجري البحرية الروسية القوية مناورات مع القوات البحرية لجيش الجمهورية الإسلامية والحرس الثوري، فإن هذه المناورات تحمل رسالة واضحة مفادها أن البحرية الإيرانية من حيث المعدات والقوى البشرية والتقنية والتكتيكات والتوجيه والقيادة والاتصال والوصول إلى المعدات الحديثة بمستوى القوى البحرية العالمية».

وأضاف: «لقد واجهت بلادنا العديد من التهديدات منذ الأيام الأولى للثورة الإسلامية، ووضع الأعداء خططاً مختلفة في هذه الصدد، إلا أنها فشلت جميعاً».

وحول قدرة إيران وقوتها على مواجهة الدول «المعادية» لها، اعتبر سياري أن «سبب إخفاق خطط الأعداء يكمن في اقتدار نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية والقوة الرادعة للقوات المسلحة»، مشدداً على أنه «يجب على ظهران أن تسعى دائماً لتعزيز هذه القوة، وأن تتحرك من خلال دراسة الأفكار والأبحاث العلمية».

وفي سياق آخر أعلن قائد القوة البرية للجيش الإيراني العميد كيومرث حيدري، أن القوات البرية للجيش أجرت اختباراً لصاروخ ذكي بمدى ٣٠٠ كيلومتر في إحدى مناطق البلاد.

وأشار العميد كيومرث حيدري على هامش المهرجان الوطني الثاني لإحياء ذكرى الشهيد ناجو التابع للقوة البرية للجيش الإيراني الذي أقيم في مقر القوة صباح أمس الأحد حسب وكالة «فارس» إلى قدرة القوات البرية للجيش في مجال المدفعية وراجمات الصواريخ.

وقال: إن وحدة صواريخ القوة البرية للجيش قامت بالتزامن مع هذا المهرجان باختبار صاروخ ذكي بمدى ٣٠٠ كيلومتر في إحدى مناطق البلاد.

وحول الإحداثيات التشغيلية لهذا الصاروخ قال العميد حيدري إن هذا الصاروخ يتمتع بقدرات عالية في مجال الرؤية والذكاء والدقة وهو جاهز للدفاع عن حدود الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مختلف الظروف الجوية، وأضاف إننا نحاول أن تكون أسلحتنا في هذا المجال آلية وذكية ودقيقة.

إلى ذلك لفت وزير الطرق الإيراني محمد إسلامي أن بلاده تتمتع اليوم بطاقات وقدرات قيد التشغيل وقال إنه يجري حالياً إنتاج طائرات هليكوبتر قوية محلياً، موضحاً أن «إنتاج طائرات الهليكوبتر يعد أحد المؤشرات المهمة لبرنامج تطوير التكنولوجيا في البلاد، والتي لحسن الحظ أصبحت البلاد مكتفية ذاتياً بها إلى حد كبير».

وأضاف إنه بالنظر إلى أهمية صناعة طائرات الهليكوبتر بين الصناعات، ومع تطورها، يمكننا أن «تكون أحد اللاعبين الرائدين في العالم في هذا المجال».

وكالات

موسكو: أنجزنا أكثر من ٩٥ بالمئة من خط «السيل الشمالي-٢» للغاز

قال نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك، في حديث تلفزيوني أمس الأحد: إنه تم بالفعل إنجاز بناء خط نقل الغاز «السيل الشمالي-٢» بنسبة تزيد على ٩٥ بالمئة.

وأكد نوفاك حسب موقع «روسيا اليوم» أن «السيل الشمالي-٢»، مشروع تجاري يتم تنفيذه بشكل أساسي من جانب الشركات الأجنبية المهتمة بتوريد الغاز من روسيا.

وشدد نوفاك، على أنه سيتم إنجاز تشييد هذا الخط في نهاية المطاف، بالرغم من المحاولات الهدامة من جانب الولايات لمنع تنفيذه.

وأشار نوفاك، إلى أن الدول الأوروبية معنية بتنفيذ المشروع واستثماره، ونوه بأنه يتوافق تماما مع التشريعات الأوروبية، وقال: «هذا الأمر يتعلق، بالمنافسة غير السوقية وغير النزيهة، من الجانب الأميركي الذي يرغب بتصدير الغاز المسال إلى أوروبا».

وأعرب نوفاك، عن ثقته بأن خط الأنابيب هذا، لن يتوقف عن العمل بعد الانتهاء من بنائه، لأن الشركاء الأوروبيين معنيون بالحصول على الغاز من خلاله.

وكالات

واشنطن تسعى لتأكيد التزامها حيال حلف الناتو

بايدن بعد تبرئة ترامب: الديمقراطيّة هشّة.. وبيلوسي: دافعوا القرار جبناء

بعد تبرئة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من تهمة «الحض على التمرد» بما يتعلق بأعمال العنف التي شهدها مبنى الكابيتول في